التليغراف: السعودية تطالب بإجراءات حاسمة ضد البرنامج النووي الإيراني

نشرت صحيفة التليغراف تقريرا لمراسل شؤون الشرق الأوسط كامبل ماكديارميد بعنوان "السعودية تطالب بإجراءات حاسمة ضد البرنامج النووي الإيراني".

ويقول الصحفي إن هذه الخطوة المعتادة من جانب الرياض تأتي بعد ساعات من إعلان الوكالة الدولية للطاقة الذرية أن طهران قامت بتخزين كميات من اليورانيوم المخصب في منشآتها النووية تماثل 5 أضعاف الكمية المسموحة لها حسب الاتفاق النووي المبرم عام 2015.

ويوضح الصحفي أن الولايات المتحدة الحليف القوي للملكة مارست ضغوطا اقتصادية كبرى على إيران خلال الأعوام الماضية خاصة بعد إعلان واشنطن انسحابا أحادي الجانب من الاتفاق وذلك بهدف معلن وهو الحد من قدرات طهران على تصنيع سلاح نووي.

ويعرج الصحفي على رد الفعل الإيراني على الانسحاب الأمريكي والذي تمثل في التراجع عن الكثير من الالتزامات التي كان يتضمنها الاتفاق الذي وقعت عليه أطراف أخرى مضيفا أن الوكالة الدولية للطاقة الذرية كشفت في تقريرها السنوي عن قيام طهران بتخزين نحو طنين ونصف الطن من اليورانيوم المخصب وهي كمية تفوق كثيرا الكمية المسموح بها والتي تبلغ نحو 203 كيلوغرامات.

ويضيف أن التقرير كشف عن خرق السلطات الإيرانية الاتفاق النووي بنقل مجموعة من أهم أجهزة الطرد المركزي المستخدمة في تخصيب اليورانيوم من منشآة فوق الأرض إلى منشآة أخرى تحت الأرض وأن الخطوة الإيرانية تأتي بعد ما يبدو أنه هجوم تخريبي على مبنى أجهزة الطرد الموجودة فوق الأرض في مفاعل نطانز والذي وقع قبل 4 أشهر.

ويقول الصحفي إن المفتشين الدوليين التابعين للوكالة لاحظوا أيضا وجود مواد نووية في مواقع لم يسموها وإن طهران بررت ذلك بأسباب غير مقنعة ولا يمكن تصديقها ورغم ذلك فإن طهران تواصل نفيها القيام بأي خروقات للاتفاق النووي والتأكيد على استمرار التزامها به.

ويختم ماكديارميد بالقول إن الرئيس المقبل للولايات المتحدة جو بايدن قدم دعما كبيرا للآمال الإيرانية بإعلانه الاعتزام العودة للاتفاق النووي و"تقديم مسار سياسي معقول لطهران للعودة إلى الديبلوماسية".

(بي بي سي)